

جمهرة الأمثال

(ولا أسومك الا الجاه تبذله ... فتستعيص به من مدحتي حله) .

436 - قولهم جدك لا كدك .

الجد قسم الله تعالى العبد حظه من الدنيا فمن قسم له شيئاً ناله ومن لم يقسم له حرمه وإن اجتهد في طلبه يقول إن كان لك جد فزت بما تطلب وإن لم يكن لك لم ينفعك الكد . وهو من قول الحارث بن حلزة .

(عش بجد لا يضرک ... النوك مالاقيت جدا) .

وقيل .

(إنما عيش من ترى بالجدود ...) .

وقال بعض الأوائل إذا لم يساعد الجد فالحركة خذلان .

ورب لازم لعرضته قد فاز ببغيته بمفتاح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الأمور .

لا يغرنك المرتقى السهل إذا كان المنحدر وعرا تأمل موضع قدمك تقلل فواحش زللک . ووافق هذا قول زهير .

(ومن لا يمكن رجله مطمئنة ... ليثبتها في مستوى الأرض تزلق) .

وقال بعض العرب